موسكو أعلنت مقتل المئات من القوات الأوكرانية والمرتزقة الأجانب وأكدت أن «سارمات» سيدخل بالخدمة نهاية العام

بوتين: أميركا تحتفظ بـ٢٠٠ ذخيرة نووية تكتيكية في أوروبا
لوكاشينكو: عزل كالينينغراد إعلان حرب

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس السبت، أن الأميركيين يحتفظون بـ٢٠٠ ذخيرة نووية تكتيكية في ٦ دول أوروبية، مشدداً على التزام موسكو بضمان دولة الاتحاد بين روسيا وبيلاروسيا ودول من منظمة الأمن الجماعي، على حين أوضح الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو أن عزل ليتوانيا لمقاطعة كالينينغراد الروسية هو إعلان حرب.

وفي الشأن الميداني أعلنت مؤسسة الفضاء الروسية البدء بإنتاج صواريخ «سارمات» العابرة للقارات، وسيبدأ استخدامها بحلول نهاية العام الجاري، في حين أعلنت الدفاع الروسية مقتل مئات العناصر من القوات الأوكرانية والمرتزقة الأجانب.

فقد نقلت وكالة «سبوتنيك» عن بوتين قوله عقب محادثات مع نظيره البيلاروسي في سان بطرسبورغ، بشأن مسألة الأسمدة وتوريدها إلى السوق العالمية، أمس السبت: «نحن أكبر موردي الأسمدة للسوق العالمية، وأود أن أتحدث إليكم عن هذا من حيث تلبية احتياجات السوق العالمية، روسيا على اتصال وثيق بالأمم المتحدة وعدد من شركائنا يطلبون زيادة الإمدادات ونحتاج لمناقشة التفاصيل».

وشدد بوتين على أن العلاقات بين موسكو ومينسك تتطلب التنسيق الدائم، «وهو ما نقوم به»، مشيراً إلى أن جميع القضايا المتفق عليها قيد التنفيذ.

وأكد بوتين أن الأميركيين يحتفظون بـ٢٠٠ ذخيرة نووية تكتيكية في ٦ دول أوروبية تعد أعضاء في الناتو، ولاستخدامها تم تجهيز ٢٥٧ طائرة.

وقال: نحن ملزمون بضمان دولة الاتحاد، بين روسيا وبيلاروسيا، والدول الأخرى من منظمة الأمن الجماعي.

وأوضح بوتين أنه خلال الأشهر المقبلة، سينقل منظومات «إسكندر– إم» إلى مينسك، مشيراً إلى أنه يمكن إعادة تجهيز طائرة سو–٢٥ في المصانع الحربية الروسية ووضعها في خدمة القوات المسلحة لبيلاروسيا وبدء التدريب على هيكل الطيران.

بدوره، قال لوكاشينكو بأن «بيلاروسيا بدأت في تحميل الأسمدة المعدنية في الميناء في منطقة لينينغراد».

وأوضح أن مينسك قدمت ١٥ مشروعاً استثمارياً رئيسياً إلى موسكو، منوها بأنه في عام ٢٠٢٣ يمكن للأطراف تصنيع كل المواد البديلة التي يتم استيرادها.

وأعلن لوكاشينكو رغبة بيلاروسيا في تحسين وضع البلاد في منظمة شنغهاي للتعاون، وطلب من بوتين المساعدة في الرد على تحليق طائرات حلف «الناتو» قرب حدود بيلاروسيا.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يجري محادثاته مع نظيره البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو في سان بطرسبورغ (عن الانترنت)

في غضون ذلك قال الرئيس التنفيذي لمؤسسة الفضاء الروسية «روس كوسموس» دميتري روغوزين، بأن مؤسسته بدأت إنتاج صواريخ «سارمات» العابرة للقارات، وسيبدأ استخدامها بحلول نهاية العام الجاري.

ونقلت قناة «روسيا ٢٤»، عن روغوزين قوله أمس السبت: «لقد بدأنا بالفعل في إنتاج صواريخ بكميات كبيرة، وننطلق من حقيقة أنه بحلول نهاية العام سيتعين علينا وضع الفوج الأول في أوزور بإقليم كراسنويارسك في مهمة قتالية».

أثناء ذلك أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس السبت، تصفية مئات العناصر من القوات الأوكرانية بينهم عدد كبير من المرتزقة الأجانب.

ونقلت «تاس» عن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، إيغور كوناشينكوف قوله إن قصفاً نفذته القوات الجوفضائية الروسية بأسلحة عالية الدقة على مباني مصنع «ميغاتكس» للزنك في منطقة كونستانتينوفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، قتل نحو ٨٠ مرتزقاً بولندياً وتم تدمير ٢٠ مركبة قتالية مدرعة و٨ قاذفات صواريخ غراد متعددة.

كذلك تم القضاء على أكثر من ٣٠٠ جندي أوكراني ومرتزقة أجانب، إضافة إلى تدمير ٣٥ وحدة من الأسلحة الثقيلة في منطقة نيكولاييف في يوم واحد.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية: إن الضربات الجوية وقوات الصواريخ والمدفعية، تمكنت من القضاء على أكثر من ٧٨٠ عنصراً من القوميين الأوكران، و٨ دبابات ومركبات قتالية مدرعة أخرى.

وكالات

المفوضية الأوروبية أعلنت أن ١٢ دولة باتت من دون غاز روسي .. وجونسون يتخوف من اتفاق سلام سيِّئ

ستولتنبرغ: الحرب في أوكرانيا ستنتهي على طاولة المفاوضات

أوضح الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناتو»، ينس ستولتنبرغ، أن مسؤولية الحلف تجاه أوكرانيا تتمثل بأن تكون في وضع قوي قدر الإمكان، مشيراً إلى أن الحرب فيها ستنتهي على طاولة المفاوضات، على حين أعرب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون عن تخوفه من ضغط عدد من الدول على كييف لقبول ما سماه اتفاق سلام سيئاً مع روسيا».

ونقلت وكالة «نوفيستي» عن ستولتنبرغ قوله في بيان نشره أمس السبت على صفحته في «تويتر»: «اتصال جيد مع رجب طيب أردوغان، لمناقشة طلبات فنلندا والسويد للانضمام إلى الناتو. اتفقنا على مواصلة المفاوضات في بروكسل ومدريد الأسبوع المقبل».

وعلى خط مواز أشار ستولتنبرغ إلى أن القمة التي ستعقد في مدريد يومي ٢٨ و٣٠ الشهر الجاري ستكون تاريخية.

وقال ستولتنبرغ في مقابلة مع صحيفة «بايس» الإسبانية: «قمة مدريد حاسمة بالنسبة لحلف الناتو، ستكون قمة تاريخية لأسباب عديدة، ستكون تاريخية، أولاً، لأن اجتماع ٣٠ من الحلفاء سيعقد في خضم أكبر أزمة أمنية في أوروبا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وثانياً، سيكون تاريخياً لأننا سنتخذ العديد من القرارات المهمة، وسنتفق على أكبر تحول في دفاعنا الجماعي منذ نهاية الحرب الباردة».

وإضافة إلى مناقشة الوضع المتأزم في أوكرانيا، تخطط القمة للتطرق إلى موضوع الإرهاب وعدم الاستقرار في شمال إفريقيا ومنطقة الساحل.

وقال ستولتنبرغ: «سنعزز جهود التعاون مع دول الجنوب ونتفق على حزمة مساعدات جديدة لموريتانيا للمساعدة في محاربة الإرهاب والسيطرة على حدودها وتعزيز دفاعها وأمنها».

ومن المتوقع أيضاً أن يوافق قادة الناتو في قمة مدريد على حزمة جديدة من المساعدات الشاملة لأوكرانيا.

ستولتنبرغ، توقع بأن الاحتمال الأكثر ترجيحاً أن يتم حل الأزمة الأوكرانية من خلال طاولة المفاوضات.

وقال في المقابلة: إنه «على الأرجح، ستنتهي هذه الحرب على طاولة المفاوضات، نحن مسؤولون عن ضمان أن تكون أوكرانيا في وضع قوي قدر الإمكان، ونساعدها على أن تظل دولة أوروبية مستقلة وذات سيادة».

وأضاف الأمين العام لحلف الناتو: إن «أفضل طريقة للقيام بذلك هو تقديم دعم عسكري واقتصادي قوي واتخاذ عقوبات صارمة بحق روسيا، نساعد الأوكرانيين لأنهم يطلبون ذلك»، مشيراً إلى أنه لا توجد حرب شاملة بين الناتو وروسيا.

وفي السياق قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس السبت، إنه يخشى أن تواجه أوكرانيا ضغوطاً للموافقة على اتفاق سلام مع روسيا لا يصب في مصلحتها، بسبب التداعيات الاقتصادية للحرب على أوروبا.

ونقلت قناة «الميادين» عن جونسون، في حديث إلى محطات إذاعية في العاصمة الرواندية كيجالي، أثناء مشاركته في قمة مجموعة دول الكومنولث، أن دولاً كثيرةً تقول إن هذه حرب أوروبية غير ضرورية، وبالتالي فإن الضغط سيزداد لتشجيع، وربما إجبار، الأوكرانيين على القبول بسلام سيئ.

وزعم أن عواقب نجاح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في شق طريقه في أوكرانيا ستكون خطرة على الأمن العالمي وكارثة اقتصادية طويلة الأمد.

من جهة ثانية قالت مفوضة الاتحاد الأوروبي للطاقة، كدري سيمسون إن ١٢ دولة في الاتحاد الأوروبي باتت من دون غاز روسي بشكل كلي أو جزئي، مدعية أن «سلوك موسكو في الأسابيع الأخيرة أدى إلى تفاقم المخاطر».

ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية عن سيمسون قولها في تصريح لصحيفة «بوستيميس» الإستونية، أمس السبت: إن «الأزمة حادة منذ بداية الخريف الماضي لكن سلوك روسيا في الأسابيع الأخيرة أدى إلى تفاقم المخاطر بشكل كبير».

وأوضحت أن خطة الاتحاد الأوروبي للأزمة، التي تم إعدادها في بداية العام يمكن أن تكون مفيدة في كل لحظة، ويجب أن تكون الدول الأعضاء على استعداد لتطبيق خططها.

وبينت سيمسون أن الاتحاد الأوروبي توصل الأسبوع الماضي إلى اتفاق لزيادة إمدادات الغاز مع إسرائيل ومصر، وتعزيز التعاون مع النرويج، كما أن المفاوضات المباشرة مع أذربيجان في مراحلها النهائية.

وحسب قولها، فإن الخلافات الكبيرة بين وزراء الطاقة سببها قضايا تتعلق بأنشطة سوق الكهرباء، فضلاً عن توسيع أنشطة الطاقة النووية.

وأشارت المسؤولة الأوروبية إلى أنه لا يمكن للمفوضية اتخاذ قرارات بشأن هذه المسألة، وأن اختيار مصادر الطاقة وفقاً للمعاهدات الأوروبية الأساسية هو حق سيادي للدول الأعضاء.

وأضافت إن المناقشات حول هذه القضايا التي تبدأ بعد غد في الاتحاد الأوروبي مهمة للغاية حتى يتمكن الاتحاد الأوروبي من مواجهة الشتاء بشكل موحد وبأقصى قدر من الاستعداد.

وفي نهاية شهر أيار توقفت إمدادات الغاز الروسي عن بولندا وبلغاريا وفنلندا وهولندا، بسبب رفضها قبول نظام التسوية الجديد الذي اقترحته موسكو.

وفي ١٤ الشهر الجاري، أعلنت شركة «غازبروم» أنها اضطرت إلى تقليص إمدادات الغاز عبر أنابيب «السيل الشمالي» لأسباب تقنية.

وكالات

ناشدت «مجموعة السبع» زيادة المساعدات لمواجهة أزمة الغذاء

الأمم المتحدة: تضخّم الأسعار قنبلة موقوتة

أكدت الأمم المتحدة، أمس السبت، أنه يتعيّن على مجموعة الدول السبع التي ستعقد اجتماعاً يستمرّ ٣ أيام في بافاريا بألمانيا، اليوم، زيادة المساعدات الإنسانية لمعالجة أزمة الجوع العالمية، التي تفاقمت بسبب الحرب في أوكرانيا.

ونقلت قناة «الميادين» عن مدير برنامج الأغذية العالمي الألماني مارتن فريك، قوله في تصريح لمؤسسة «آر إن دي» الإخبارية الألمانية: إنّ «الجوع يمكن أن يزعزع استقرار الدول ومن ثم فهو قضية سلام وأمن رئيسة»، مشيراً إلى أن تضخّم أسعار المواد الغذائية الحالي الذي يتجاوز ٢٥ بالمئة في ٣٦ دولة يمثل قنبلة موقوتة.

وأكّد فريك أيضاً أن من المرجّح ألا يحصل برنامج الأغذية العالمي على أكثر من نصف المبلغ الذي يحتاجه هذا العام، وهو ٢١,٥ مليار دولار، ولذلك هناك حاجة إلى مزيد من المساعدات.

وتضم مجموعة الدول السبع كلاً من فرنسا والولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة وألمانيا واليابان وإيطاليا وكندا والاتحاد الأوروبي.

وفي السياق قال أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أول من أمس في اجتماع حول الأمن الغذائي في برلين: «نواجه أزمة جوع عالمية غير مسبوقة.. أدّت الحرب في أوكرانيا إلى تفاقم المشكلات التي تراكمت على مدى سنوات مثل اضطرابات المناخ وجائحة كوفيد–١٩ والخلل الكبير في وتيرة التعافي».

وتابع: «هناك خطر حقيقي يتعلق بالإعلان عن حدوث عدّة مجاعات في ٢٠٢٢، وربما تكون ٢٠٢٣ أكثر سوءاً»، لاسيما بالنسبة إلى البلدان الإفريقية، معقباً بأن تعرض جموع من البشر للجوع في القرن الحادي والعشرين غير مقبول.

وأعلنت الحكومة الألمانية، الإثنين الماضي، أنها ستنظم مؤتمراً دولياً يحمل اسم «الوحدة من أجل الأمن الغذائي العالمي»، سيتناول أزمة النقص الغذائي العالمي ويحضره وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، مشيرةً إلى أنه يهدف خصوصاً إلى تأمين استقرار الإمدادات الغذائية في العالم.

وبينما تصرّ حكومات الدول الغربية على تحميل موسكو مسؤولية أزمة الغذاء العالمية، تعزو السلطات الروسية هذه الأزمة الغذائية إلى العقوبات التي فُرضت على موسكو والتي أضرّت سلاسل التوريد وقدرة الشركات العالمية على التعامل معها، إضافة إلى اتهام الغرب مباشرة بتعمّد افتعال أزمة الغذاء من خلال شرائه المواد الغذائية في الأسواق العالمية فوق احتياجاته الفعلية.

وكالات

بوريل أكد أن مباحثاته في طهران إيجابية ودعا أميركا إلى رفع العقوبات عنها

إيران: مستعدون لبدء مفاوضات فيينا في غضون أيام ومنفعتنا الاقتصادية أولوية

أكدت إيران، أمس السبت، استعدادها لاستئناف مفاوضات الاتفاق النووي في فيينا، على حين دعا مسؤول الشؤون الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الولايات المتحدة الأميركية إلى رفع العقوبات عن طهران.

ونقلت وكالة «إرنا» عن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، قوله في مؤتمر صحفي مع بوريل أمس السبت: «أجرينا محادثات إيجابية وشاملة مع مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي».

وأوضح عبد اللهيان أن المحادثات كانت مفصلة ومعمقة ودقيقة حول مطالب إيران، وتم التأكيد خلالها استعداد طهران لاستئناف المفاوضات في الأيام المقبلة.

وقال: «ما هو مهم بالنسبة لإيران المنفعة الاقتصادية من الاتفاق الذي تم التوصل إليه في عام ٢٠١٥، وأي موضوع يمكن أن يؤثر في منفعتنا الاقتصادية لن يكون مقبولاً لدى الحكومة، نحاول التغلب على المشكلات ونقاط الخلاف الموجودة في مسار المحادثات التي سيتم استئنافها».

وقال عبد اللهيان، يوم الخميس الماضي، إنه لو تعامل الأميركيون بواقعية في الجولة الأخيرة من مفاوضات فيينا، لكان البلدان أقرب إلى الاتفاق من أي وقت.

من جهته قال بوريل، خلال المؤتمر، وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك»: «قررنا نحن وإيران استئناف المحادثات حول الاتفاق النووي خلال الأيام المقبلة»، مشدداً على أن التوصل إلى اتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني أمر مهم للغاية للعالم كله.

وتابع بوريل: «نحتاج إلى تسريع وتيرة العمل بشأن المحادثات النووية التي توقفت منذ آذار الماضي»، منوهاً إلى أنه يجب العودة للاتفاق النووي الإيراني من أجل التعاون في مجالات عديدة مع إيران منها النفط والغاز.

وأكد بوريل أنه يجب على واشنطن رفع العقوبات الأحادية الجانب عن إيران، لافتاً إلى أن المحادثات التي أجراها أمس في طهران مع المسؤولين الإيرانيين كانت إيجابية.

وكتب بوريل في تغريدة في «تويتر» أول من أمس: إن «الدبلوماسية هي السبيل الوحيد للعودة إلى التنفيذ الكامل للاتفاق النووي الإيراني المبرم في ٢٠١٥ والتغلب على الخلافات الحالية».

وفي السياق زعمت وكالة «رويترز» أن اثنين من المسؤولين الأوروبيين والإيرانيين أعلنا عن وجود قضيتين لم تتم تسويتهما في محادثات برنامج العمل المشترك «الاتفاق النووي في فيينا» إحداهما قضية الحظر المفروض على إيران.

وأكدت الوكالة أن المصدرين أكدا لها قبيل زيارة بورل إلى طهران وجود هاتين المشكلتين، إلا أن وزارة الخارجية الإيرانية لم تفند أو تؤكد هذا النبأ حتى الآن.

وتأتي زيارة بوريل إلى طهران في وقت تشهد فيه المحادثات التي انطلقت في فيينا في نيسان ٢٠٢١ بين إيران والقوى الكبرى «روسيا والولايات المتحدة والصين وفرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا»، جموداً منذ آذار.

من جانب آخر أكد مصدر إيراني مطلع في تصريح لوكالة «ميدل إيست نيوز» أن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي سيزور طهران اليوم الأحد في زيارة غير معلن عنها مسبقاً.

وقال المصدر: «إن رئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي سيقوم بزيارة رسمية إلى طهران (اليوم) الأحد»، فيما لم يكشف المصدر أجندات زيارة الكاظمي غير المعلنة.

ولم تبد المصادر الإيرانية الرسمية أي إيضاحات حول هذه الزيارة.

في أثناء ذلك أعلنت وزارة الكهرباء العراقية، أمس السبت، عن تسديد مستحقات الغاز الإيراني المتأخرة عن واردات الطاقة وأنها تتشاور بشأن زيادة واردات الغاز من إيران.

ونقلت وكالة «إينا» العراقية عن المتحدث باسم وزارة الكهرباء العراقية أحمد موسى قوله إن «بغداد سددت كل ديون إيران ومطالبها لواردات الطاقة وتجري الآن محادثات لزيادة واردات الغاز من إيران».

وأوضح أن حجم صادرات الغاز الإيراني إلى بلاده ٤٠ مليون متر مكعب يومياً، وقال: إن العراق يحتاج لاستقبال ٥٠ إلى ٥٥ مليون متر مكعب من الغاز يومياً لتزويده بالكهرباء، وأيد ذلك الجانب الإيراني.

وتابع موسى: «إن وزارة الكهرباء تحاول زيادة إنتاجها اليومي إلى ٢٤ ألف ميغاواط، وهذا مرهون بزيادة صادرات الغاز الإيرانية من ٤٠ مليون متر مكعب إلى ٥٠ أو ٥٥ مليون متر مكعب يومياً».

وذكر المتحدث أن الحجم الحالي لإنتاج الطاقة في البلاد يبلغ نحو ٢٠ ألف ميغاواط يومياً وهذه الكمية لا تلبي جميع احتياجاتنا من الكهرباء وننتظر المزيد من واردات الغاز من إيران لزيادة الإنتاج.

وأكد أنه إذا تمكنت إيران من تصدير أكثر من ٥٠ مليون متر مكعب من الغاز يومياً إلى العراق، فإن إنتاج الكهرباء في العراق سيصل إلى ٢٤ ألف ميغاواط يومياً.

وكالات

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان يلتقي جوزيف بوريل الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي في مقر وزارة الخارجية في طهران (أ ف ب)

الصين: الأعمال العسكرية الأميركية في مضيق تايون تزعزع استقرار المنطقة

أعلن الجيش الصيني، أمس السبت، أن تحليق طائرة تابعة للبحرية الأميركية عبر مضيق تايوان في الآونة الأخيرة تسبب في اضطراب الوضع الإقليمي وتعريض السلام والاستقرار للخطر.

ونقلت رويترز عن المتحدث باسم قيادة المنطقة الشرقية بالجيش الصيني الكولونيل شي يي قوله أمس في بيان إن «الصين تعترض بشدة على تصرفات الولايات المتحدة»، مشيراً إلى أن الجيش الصيني في حالة استعداد قتالي عال ويدافع بحزم عن سيادة الدولة ووحدة أراضيها.

وأعلنت وزارة الدفاع الصينية الشهر الماضي عن تنظيم دورية مشتركة للتأهب للحرب وتدريبات قتالية في المياه والمجال الجوي حول جزيرة تايوان، مؤكدة أن هذه الإجراءات ضرورية لاستهداف التواطؤ بين تايوان والولايات المتحدة وتتوافق مع الحاجة إلى حماية السيادة الوطنية وسلامة الأراضي الصينية.

وتجري بكين بشكل منتظم مناورات ودوريات عسكرية في منطقة مضيق تايوان في ضوء اشتداد تدهور العلاقات مع الولايات المتحدة بما في ذلك بسبب مسألة تايوان.

ووصفت وزارة الخارجية الصينية أكثر من مرة هذه المسألة بأنها أكثر مسألة حساسة في العلاقات الصينية الأميركية.

ونقلت قناة «سي إن إن»، سابقاً، عن قيادة القوات المسلحة الأميركية في المحيطين الهندي والهادئ أن طائرة «P-8A Poseidon» الأميركية نفذت أول من أمس رحلة استطلاعية فوق مضيق تايوان.

من جانب آخر، ذكرت وكالة «شينخوا» أمس السبت، أن الرئيس الصيني شي جين بينغ سيشارك يوم الجمعة المقبل في الاحتفال بالذكرى الخامسة والعشرين لإعادة هونغ كونغ إلى بكين.

وأضافت الوكالة: إن الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني شي جين بينغ، ورئيس اللجنة العسكرية المركزية أيضاً، سيحضران كذلك حفل تنصيب الحكومة السادسة لمنطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة.

ويشارك الرؤساء الصينيون عادة في مراسم تنصيب الرؤساء التنفيذيين الجدد للمنطقة شبه المستقلة التي زارها شي جين بينغ في ٢٠١٧ لحضور أداء رئيسة السلطة المنتهية ولايتها كاري لام القسم.

وسيؤدي جون لي ووزراؤه اليمين في الأول من تموز وهو اليوم الذي يقع في منتصف فترة الحكم الذاتي الممنوح لهونغ كونغ على مبدأ «دولة واحدة ونظامين»، ويفترض أن تستمر هذه الفترة حتى ٢٠٤٧.

وأعرب جون لي عن سعادته بمشاركة الرئيس الصيني في أداء اليمين وشكر شي على اهتمامه ودعمه لهونغ كونغ». وقال في بيان أمس السبت «هونغ كونغ تمر بمرحلة حاسمة للانتقال من الفوضى إلى الحكم ثم تدريجياً إلى الازدهار».

وكالات

الوطن
عين على الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

منظمة التحرير أكدت أن تبني حل الدولتين دون الاعتراف بدولة فلسطين غير منطقي

النخالة: العدو يهرب إلى الأمام ولم يستطع أن يكسر إرادة شعبنا

أكدت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس السبت، أن تبني المجتمع الدولي حل الدولتين دون الاعتراف بدولة فلسطين، كلام منقوص، وغير جدي، فيما أوضح الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة، أن الاحتلال الإسرائيلي يهرب إلى الأمام ويستقوي على الشعب الفلسطيني بالأنظمة العربي.

ونقلت وكالة «وفا» عن عضو المجلس الثوري لحركة «فتح»، واللجنة السياسية لمنظمة التحرير أسامة القواسمي، تأكيده في بيان أمس السبت، أن تبني حل الدولتين أو التأكيد على أنه الحل الوحيد الممكن من قبل بعض دول العالم دون الاعتراف بدولة فلسطين وفقاً للقانون الدولي كلام منقوص، وغير جدي، ولا يتوافق مع المنطق.

وشدد على أن اعتراف تلك الدول بالاحتلال الإسرائيلي كدولة مستقلة، وهو يخترق القانون الدولي باحتلاله هذا، في حين لا تعترف بدولة فلسطين الملتزمة تماماً بالشرعية الدولية، واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية إرهابية، أمر لا يمكن له أن يستقيم، أو يكون منطقاً جدياً وذا مغزى لتحقيق رؤية حل الدولتين وفقاً للشرعية الدولية.

بدوره قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني أحمد التميمي، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صعّدت من وتيرة إجرامها بحق الشعب الفلسطيني، خاصة الإعدام الميداني، قبيل زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن للمنطقة، وآخرها إعدام الفتى محمد حامد في بلدة سلواد شرق رام الله.

وقال التميمي في بيان، أمس السبت، «إن الإدارة الأميركية هي الراعية لإسرائيل، وبالتالي هي الجهة الوحيدة المؤثرة والقادرة على لجمها ووقف جرائمها بحق الفلسطينيين».

وطالب الرئيس بايدن بإلزام إسرائيل بوقف عملياتها الإجرامية، إذا كانت أميركا جادة في حديثها عن نجاح عملية السلام، التي وأدتها إسرائيل في مهدها.

في أثناء ذلك دعا الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة، أمس السبت، إلى إشاعة ثقافة المقاومة بالكلمة والموقف ودعم المقاومة في فلسطين بكل ما هو ممكن، فيما طالب الفلسطينيين بتقديم النموذج الأمثل لعلاقة القوى السياسية فيها على قاعدة المقاومة وحمايتها والحفاظ عليها.

ونقلت وكالة «فلسطين اليوم» عن النخالة، قوله في كلمته خلال المؤتمر القومي الإسلامي المنعقد في بيروت، إن فلسطين تمثل نقطة التقاء لكل التيارات ولكل الأحزاب والقوى في العالمين العربي والإسلامي مهما كانت ألوانها ومهما كانت خلفياتها، لافتاً إلى أن فلسطين نقطة إدراك ومكاشفة، لكل الذين يريدون الحرية والحياة الكريمة في أوطانهم ولكل الذين يريدون سلاماً حقيقياً لشعوبهم.

وقال النخالة: «إسرائيل تهرب إلى الأمام وتستقوي علينا بأنظمتنا وقادة دولنا، الذين لا يروننا إلا إرهابيين ويطاردوننا في كل مكان ويحاصروننا من أجل إرضاء أمريكا وإسرائيل».

وأشار إلى أن العدو لم يستطع أن يكسر إرادة شعبنا الفلسطيني في داخل فلسطين، فقام بعملية التفاف كبرى لمحاصرته من الخارج، وقطع شرايين التواصل عنه مع شعوب أمتنا العربية والإسلامية، معرباً عن أسفه لأنه يحقق إنجازات كبرى في ذلك.

وفي إطار الأعمال الإجرامية الصهيونية اليومية، استشهد، أمس، فتى متأثراً بجروح أصيب بها برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة سلواد، شرق مدينة رام الله.

ونقلت «وفا» عن مصادر أمنية، أن الفتى محمد عبد الله حامد ١٦ عاماً، استشهد متأثراً بجروح أصيب بها خلال مواجهات مع قوات الاحتلال عند المدخل الغربي لبلدة سلواد، حيث تم اعتقاله رغم إصابته الخطيرة في منطقة الوجه.

وفي بيت لحم أصيبت مسنة بقنبلة غاز، وآخرون بالاختناق خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي لوقفة منددة بوجود كسارة لأحد المستوطنين في قرية كيسان شرق بيت لحم، والتي ألحقت الضرر بالمواطنين وثروتهم الحيوانية التي يعتاشون منها.

وأفاد الناشط أحمد غزال، بأن المواطنين في كيسان نظموا وقفة منددة بوجود كسارة لمستوطن، وما يقوم به من سلب الأرض لمصلحة توسيعها، حيث قام جنود الاحتلال بقمعهم بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت، ما أدى إلى إصابة المسنة سعدة عبيات ٦٥ عاماً بقنبلة غاز في القدم نقلت على إثرها إلى المستشفى، وآخرين بالاختناق.

وفي رام الله أصيب، مواطن بجروح في رأسه، إثر هجوم نفذه مستوطنون على المزارعين شرق رام الله.

وقالت مصادر محلية إن أكثر من ٣٠ مستوطناً من مستوطنتي «عادي عاد» و«شيلو» هاجموا عمالاً يقومون باستصلاح أراضٍ في المنطقة الواقعة بين قريتي المغير وترمسعيا شرق رام الله، ما أسفر عن إصابة مواطن يبلغ من العمر ٣٥ عاماً من قرية المزرعة الشرقية، بجروح بالرأس، جراء رشقه بالحجارة، حيث نقل على إثرها إلى المستشفى.

ولفتت المصادر ذاتها، إلى أن المستوطنين قاموا بتحطيم مركبة المواطن وإحراقها قبل أن ينسحبوا من المكان.

من جهة ثانية ذكر المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية أن ١١ بؤرة استيطانية جديدة أعلن الاحتلال الإسرائيلي إقامتها على أراضي عدة مدن بالضفة الغربية في تصعيد واضح لعمليات الاستيطان مع اقتراب زيارة بايدن للمنطقة وتحدٍّ سافر لقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية والتي تصطدم دوماً بمنع الإدارة الأميركية أي خطوة للمجتمع الدولي باتجاه تنفيذها.

وأوضح المكتب في تقرير نشره أمس على موقعه الإلكتروني أن سلطات الاحتلال استولت على ٣٢٠ دونماً من أراضي بلدة اماتين في مدينة قلقيلية و١٥٦ دونماً من أراضي بلدة دير استيا في مدينة سلفيت لتوسيع مستوطنة مقامة على أراضي البلدتين فيما أعلنت مخططات لإقامة ١٠ بؤر استيطانية جديدة ٩ منها في مدن الخليل وبيت لحم ورام الله شمال الضفة والعاشرة على الأراضي الزراعية في قرية اللبن الشرقية جنوب مدينة نابلس ما يهدد باقتلاع ٤ آلاف شجرة زيتون والتحكم بالطريق الفرعية من نابلس إلى رام الله.

وأشار التقرير إلى أن الاحتلال يواصل إقامة جدران فصل إسمنتية في مدن الضفة الغربية التي استولى جدار الفصل العنصري على أكثر من ١٣ بالمئة من مساحتها فمنذ بدء إقامة الجدار وعزل أراضي الضفة عن الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ أقام الاحتلال عدة جدران إسمنتية في قلب مدن الضفة مثل منطقة تل الرميدة في الخليل ووسط بيت لحم.

وكالات

الاحتلال الإسرائيلي يشرع في إقامة بؤرة استيطانية جديدة في جنين (عن الانترنت)

القوى السياسية العراقية تبدأ اجتماعات مكثفة لوضع الحكومة على سكة التشكيل

مع استحواذ الإطار التنسيقي على الأغلبية في البرلمان العراقي، بعد استقالة الكتلة الصدرية، وأداء البدلاء اليمين الدستورية، فإن الأمور تتجه إلى انفراج في تشكيل الحكومة، خاصة مع تأكيد القوى السياسية أن الاجتماعات المقررة هذا الأسبوع سوف تفضي إلى توافق في هذا الشأن.

ونقلت وكالة «المعلومة» عن عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني مهدي عبد الكريم تأكيده أمس السبت أن الأجواء إيجابية في الاجتماعات الجارية مع الإطار التنسيقي لتشكيل الحكومة.

وقال عبد الكريم: إن «الأسبوع المقبل ستكون القرارات جدية بشأن التحالف مع «التنسيقي» وتشكيل الحكومة»، موضحاً أن النواب الجدد عززوا من موقف الإطار في التحالف مع باقي القوى السياسية وهذا ما سينتج عن حكومة توافقية بمشاركة جميع الأطراف السياسية.

ومن المتوقع أن تبدأ هذا الأسبوع اجتماعات مكثفة بين معظم القوى السياسية الفاعلة في الإطار التنسيقي وتحالف السيادة والحزب الديمقراطي الكردستاني بغية التوصل إلى تفاهمات تفضي إلى تشكيل حكومة جديدة بعد نحو ثمانية أشهر من الانتخابات.

في غضون ذلك أكد عضو الإطار التنسيقي النائب محمد الزيادي أن الإستراتيجية التي سيعتمدها الإطار في حوارته مع القوى السياسية ستقوم على تشخيص الأخطاء للعملية السياسية أولاً قبل تشكيل الحكومة، مبيناً أن الإطار التنسيقي سيتدخل بقوة من أجل تصفير المشكلات بين الحزبين الكرديين للإسراع بالاتفاق على تسمية شخصية لمنصب رئيس الجمهورية حتى يتم التسريع بتشكيل الحكومة.

وقال الزيادي: إن «جلسة استبدال النواب البدلاء عن الكتلة الصدرية وحضور جميع القوى السياسية بما فيها الديمقراطي الكردستاني والسيادة إشارة إلى وجود رغبة قوية في الإسراع بتشكيل الحكومة»، مشيراً إلى أن الإطار بدوره أكد للقوى السياسية تبنيه إستراتيجية جديدة في حواراته مع القوى السياسية.

وفي السياق نقل موقع «السومرية» عن زعيم تحالف قوى الدولة الوطنية، عمار الحكيم، التأكيد على عدم المشاركة في الحكومة المقبلة.

وقال الحكيم، وفق بيان لمكتبه: «نجدد موقفنا بعدم المشاركة في الحكومة القادمة، واستمرارنا بالدور الوطني في تقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين».

وأشار إلى الاستمرار بالضغط باتجاه تشكيل حكومة خدمة وطنية قادرة على تقديم الخدمات وتجسير العلاقة بين الجمهور من جهة والنظام السياسي والعملية السياسية من جهة أخرى.

بدوره أكد ائتلاف النصر، أمس السبت، أن الهدف من مبادرة تحالف قوى الدولة الوطنية هو إعادة تأسيس لشرعية العملية السياسية التي تضررت بفعل مخاضات الانتخابات والانسحابات البرلمانية والانسداد السياسي.

ونقلت وكالة «واع» عن الائتلاف قوله في بيان إن «تأسيس مرحلة حكم لأربع سنوات وفق هذا الواقع لا يقود إلى استقرار وتقدم للنظام السياسي، وسيبقي معادلة الحكم هشة وقلقة ومرشحة للانهدام بأي لحظة»، منوهاً إلى أن «المطلوب هو إنتاج معادلة حكم قادرة على البقاء والنجاح وخدمة الشعب، وهو أمر يتطلب عملية انتخابية غير مطعون فيها، وانسيابية بتشكيل البناءات التنفيذية والبرلمانية، وهي أمور لم تتحقق على ضوء انتخابات ٢٠٢١ وما تلاها».

وأضاف: «إن تحالف قوى الدولة يرى أن إقامة معادلة حكم على أساس من التشكيك والإقصاء والتغالب والتخادم السياسي المحاصصي ستعمق من أزمة النظام السياسي، الأمر الذي يوجب إعادة النظر وإعمال الإرادة السياسية لخط شروع شرعي وسليم لمرحلة الحكم القادمة كي تنجح بقيادة مسيرة الدولة وتأدية وظائفها».

وأدى الخميس الماضي ٦٤ نائباً جديداً في مجلس النواب اليمين الدستورية بعد استقالة نواب الكتلة الصدرية التابعة لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

وحصد الإطار التنسيقي ٤٠ من مقاعد التيار، ليصبح عدد نوابه ١٣٠، تلاه تحالف قوى الدولة.

من جانب آخر أفاد مصدر أمني، أمس السبت، حسب موقع «السومرية نيوز»، بتعرض محيط حقل كورمور الغازي في محافظة السليمانية لهجوم صاروخي.

وقال المصدر: إن «محيط حقل كورمور الغازي استهدف بصاروخ كاتيوشا ضمن قضاء جمجمال التابع لمحافظة السليمانية»، وبين أن هذا الهجوم هو الثاني خلال ساعات.

وكالات

أحمد ضيف الله

وكأن العراقيين بلا دم!

في سياق تصعيدي غريب، يتحدى إقليم كردستان بقيادة آل البارزاني الدولة العراقية في سلسلة من الإجراءات والمواقف والتصريحات الاستفزازية التصعيدية التي تحمل في طياتها نزعة انفصالية، وخيبة أمل من تفكّك «تحالف إنقاذ وطن» بانسحاب مقتدى الصدر منه، ما حرم آل البارزاني فرصة اختراق الدولة العراقية لتحقيق أحلامه في استمرار نهب ثروات العراق والانفصال.

فبعد أن هاجم مجلس قضاء إقليم كردستان في بيان له في الـ٤ من حزيران ٢٠٢٢ المحكمة الاتحادية العليا، رافضاً قرارها الصادر في ١٥ شباط ٢٠٢٢، بإلغاء قانون النفط والغاز الخاص بإقليم كردستان معتبراً أنها «لا تملك أي سلطة دستورية، وبالتالي لا يزال قانون النفط والغاز لإقليم كردستان سارياً»، طلبت محكمة تحقيق أربيل في الـ٦ من حزيران ٢٠٢٢ تأجيل عدد من الدعاوى المدنية التي رفعها وزير النفط الاتحادي على شركات النفط والغاز العالمية العاملة في إقليم كردستان، بعد أن استدعت المحكمة التجارية/ الكرخ في بغداد في الـ١٩ من أيار ٢٠٢٢، الشركات العالمية العاملة في إقليم كردستان.

وزارة الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كردستان أعلنت في بيان لها في الـ١٣ من حزيران الجاري «استدعاء المحكمة التجارية/ الكرخ في بغداد، شركات: «دي. إن. أو» و«يسترن زاكروس» و«أتش. كيه. إن» و«شارمان» و«غينيل إنيرجي» و«أداكس» و«غولف كيستون»، فيما يمثل أحدث سلسلة من الإجراءات غير القانونية التي اتخذها وزير النفط في حكومة تصريف الأعمال ببغداد»، وبأن «هذه الممارسات غير القانونية تستند إلى الحكم الصادر عن محكمة في بغداد تسمي نفسها المحكمة الاتحادية العليا»! مشيرة إلى أن حكومة إقليم كردستان رفعت في الثاني من حزيران ٢٠٢٢ «دعوى في محكمة تحقيق أربيل على المدير العام في وزارة النفط في الحكومة الاتحادية، بسبب استغلاله سلطته وموقعه، وترى حكومة إقليم كردستان أن المدير العام كان يمارس تخويف الشركات والتدخل في حقوقها التعاقدية مع حكومة الإقليم عبر الرسائل وبالبريد الإلكتروني»، وأنه في الـ٥ من حزيران الجاري، قضت محكمة التحقيق في أربيل بضرورة إحالة الدعاوى المرفوعة ضد الشركات العالمية من محكمة الكرخ التجارية إلى محكمة تحقيق أربيل للتحقيق بشأنها كدليل على شكوى جنائية»!

كما «رفع وزير الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كردستان دعوى مدنية على وزير النفط في الحكومة الاتحادية، باعتباره مسؤولاً عن إرسال الرسائل الإلكترونية إلى تلك الشركات بهدف ترهيبها والتدخل في حقوقها الخاصة بالعقود المبرمة مع حكومة إقليم كردستان»، بحسب البيان.

في الـ١٧ من حزيران ٢٠٢٢، أعلن المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان في بيان له عن تأسيس شركتين للنفط، الأولى «كروك» مختصة باستكشاف النفط، والثانية «كومو» تعمل على تصدير وتسويق الخام من الإقليم!

وفي تصعيد يعد الأول على هذا المستوى، قال رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني خلال كلمة ألقاها في أربيل في الـ١٨ من حزيران ٢٠٢٢ في حفل للتعريف بسلسلة وثائقية بعنوان «ثورات بارزان»: «إذا كان هناك من يعتقد أنه من خلال القوة والسلاح يستطيعون فرض سيطرتهم علينا، فهذا محال، آخرون سبق وجربوا ولم ينجحوا»، مؤكداً أن «الحرب هي الخيار الأسوأ، ولا يجب التفكير فيه، لكن الأسوأ من الحرب هو الاستسلام، ونحن لن نستسلم، هذا الإقليم بني بدماء الشهداء وسوف نحميه بالدم».

عرفات كرم مسؤول شؤون العراق في مقر مسعود البارزاني، أعلن هو الآخر في الـ١٨ من حزيران ٢٠٢٢، أن «كل من يحاول القضاء على الأمة الكردية فهو واهم وعليه أن يتحاور معنا كأمة لا بحسب عدد مقاعدنا في البرلمان، ولا بد أن يتعاملوا معنا كأمة وشعب».

وفي لقاء مع مديري الوسائل الإعلامية في الـ٢٠ من حزيران الحالي، قال مسرور البارزاني رئيس حكومة الإقليم: إن «الثروات الطبيعية لكردستان كانت تسرق لغاية عام ٢٠٠٣ وتتحول إلى قنابل استخدموها لتدمير بلدنا»، مشيراً إلى أن «المحكمة الحالية تشكلت في عهد بريمر، وهي مستمرة في عملها إلى اليوم، ولا وجود لمحكمة اتحادية توائم الدستور في العراق إلى الآن»، مبيناً أن «شركة تسويق النفط العراقية «سومو» لم تتشكل بناء على الوضع الجديد في العراق، وقد طالبنا بإعادة تشكيلها، وأن يكون نائب مديرها من كردستان مع منحه حق النقض»!، محذراً من مغبة «انتهاك حقوق الأكراد».

سياسة فرض الأمر الواقع المنتهجة من قبل آل البارزاني، هي السائدة في الشمال العراقي منذ أن فرضت الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وفرنسا حظراً جوياً عند الخط ٣٦ أواخر شباط ١٩٩١، وتعمقت باحتلال العراق عام ٢٠٠٣، بما يمكن وصفها بالنوازع الانفصالية والمطامح التوسعية لدى البارزاني.

عندما استولت البيشمركة الكردية على كركوك وبعض المناطق الأخرى، بعد انسحاب الجيش العراقي منها في الـ١٢ من حزيران ٢٠١٤ لتجميع قواته في مواجهة داعش، قال مسعود البارزاني حينها في مقابلة مع قناة «صوت أميركا»: «حان للكُرد في العراق تقرير مصيرهم»، ومع بداية انخراط قوات البيشمركة في قتال داعش، أعلن البارزاني، أن «حدود الإقليم ترسم الآن بالدم»! وكأن العراقيين بلا دم.

تحالف العدوان السعودي يخرق اتفاق الهدنة في اليمن

«أنصار الله»: الشعب اليمني يعد نفسه للحرب كما يعد نفسه للسلام

ارتكبت قوى العدوان السعودي ومرتزقتها خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ١٢٦ خرقاً جديداً للهدنة الإنسانية والعسكرية التي تم التوصل إليها برعاية الأمم المتحدة، على حين أوضحت حركة أنصار الله أن التحالف يحضر لمعركة قادمة مفاجئة ومرحلة جديدة من العدوان والحصار، مؤكداً أن الشعب اليمني يعد نفسه للحرب كما يعد نفسه للسلام.

ونقلت قناة «المسيرة» عن عضو المجلس السياسي الأعلى التابع للحركة محمد النعيمي، في أن «تحالف العدوان ليس بوارد التحضير لمسار يؤسس للسلام في اليمن والمنطقة، لم يف بالتزامات الهدنة الإنسانية وهذا الأمر بحد ذاته مقدمة لتفجير الوضع».

وقال النعيمي: «كان واضحاً منذ بداية الهدنة أن مساعي أميركا تركز على أن يكون الوضع في اليمن بين اللا حرب واللا سلم»، معتبراً أن «زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن للسعودية رسالة حرب على المنطقة وتعزيز للتحالفات ضد محور المقاومة».

من جهته، أكد عضو المكتب السياسي للحركة علي العماد أن هناك تحضيرات كبيرة لتحالف العدوان في أربع جبهات رئيسية ولا نيات جادة بشأن وقف العدوان ورفع الحصار عن اليمن، وأوضح أن التحالف يحضر لمعركة قادمة مُفاجئة والمطلوب أن نكون حاضرين في مواجهتها بشكل كامل على المستوى الرسمي والشعبي.

بدوره، قال رئيس الدائرة الإعلامية للمؤتمر الشعبي العام طارق الشامي: إنه «كان من المفترض أن تشكل الهدنة مقدمة للحل لكن لا جدية لدى تحالف العدوان»، مضيفاً إن «تحالف العدوان يعتقد أن فترة الهدنة ستصيب التماسك الشعبي بالتراخي وهذا مجرد وهم».

وفي الثاني من الشهر الجاري، أعلن المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروندبرغ، موافقة أطراف النزاع في اليمن على مقترح أممي لتمديد الهدنة السارية، شهرين إضافيين تنتهي مطلع آب المقبل، وفق بنود الاتفاقية الأصلية التي دخلت حيز التنفيذ في الثاني من نيسان الماضي.

وتتضمن هدنة الأمم المتحدة في اليمن، إيقاف العمليات العسكرية الهجومية براً وبحراً وجواً داخل اليمن وعبر حدوده، وتيسير دخول ١٨ سفينة تحمل الوقود إلى موانئ الحديدة غربي اليمن.

إلى ذلك نقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» عن مصدر عسكري قوله أمس: «إن قوى العدوان السعودي ومرتزقتها ارتكبت خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ١٢٦ خرقاً جديداً للهدنة الإنسانية والعسكرية».

وأشار إلى أن من بين الخروقات تحليقاً للطيران الاستطلاعي المسلح والتجسسي ٤٨ مرة في أجواء محافظات مأرب وتعز وحجة والجوف وصعدة والضالع وجبهات الحدود إضافة إلى استحداث تحصينات في محيط مدينة مأرب بشكل مستمر ويومي وتسجيل ضربات جوية للطيران الاستطلاعي المسلح على منازل المواطنين اليمنيين بمحافظة الضالع، كما تم رصد ٦٢ خرقاً بإطلاق النار على منازل المواطنين ومواقع الجيش واللجان الشعبية في محافظات مأرب وتعز وحجة وصعدة والضالع وجبهات الحدود.

وأكد المصدر تسجيل ١٤ خرقاً بقصف مدفعي على محافظات مأرب وحجة وجبهات الحدود وبقصف مدفعي مكثف على مواقع الجيش واللجان الشعبية في العكد والبلق الشرقي بمحافظة مأرب.

وكالات

قوى العدوان السعودي ومرتزقتها خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ارتكبت ١٢٦ خرقاً جديداً للهدنة الإنسانية والعسكرية التي تم التوصل إليها برعاية الأمم المتحدة (عن الانترنت)